بـــيـــان صـحـفـــي

الرباط، يوم 31 أكتوبر 2018

صندوق الإيداع والتدبير ومجموعة بريد المغرب ينظمان ندوة بمناسبة اليوم العالمي للإدخار

الأربعاء 31 أكتوبر 2018 : نظم صندوق الإيداع والتدبير ومجموعة بريد المغرب ندوة حول الإدخار تحت شعار : **«الإدخار، ضرورة لبناء المستقبل»** وذلك في إطار الاحتفال باليوم العالمي للإدخار، وتأتي هذه الندوة للتأكيد على الدور المهم الذي يضلع به الإدخار في مجالات الاقتصاد الوطني وكذا بالنسبة للفرد.

افتتحت هذا الندوة التي انعقدت بمدينة الرباط، بكلمة ألقاها السيد عبد اللطيف جواهري والي بنك المغرب. كما ألقى كل من السيد عبد اللطيف زغنون، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير والسيد أحمد أمين بنجلون التويمي، المدير العام لمجموعة بريد المغرب، كلمتهما بالمناسبة.

ركز الفاعلون الرئيسيون في مجال الإدخار والإدماج المالي بالمغرب عن دور وأهمية الإدخار في تعزيز الاقتصاد الوطني، باعتباره مصدرا مساهما في نمو قوي، مستقر ومستدام.

يأتي هذا التحسيس حول الإدخار في ظرفية زمنية تتسم بالحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني بمتوسط يبلغ 11٪ من الناتج الداخلي الخام للمملكة.

تمحورت الندوة حول مائدتين مستديرتين، شارك فيهما العديد من الخبراء الوطنيين والدوليين في المجال.

- **المائدة المستديرة الأولى : 60 سنة من تعبئة الإدخار في خدمة تنمية المغرب**

جمعت هذه المائدة المستديرة الأولى شهادات العديد من الشخصيات وكبار المسؤولين الذين ساهموا في تنمية الإدخار بالمغرب, خلال مزاولتهم لمهامهم. وقد شارك هؤلاء المتدخلين خبراتهم فيما يتعلق بالأدوار المهمة التي يضطلع بها صندوق الإيداع والتدبير وبريد المغرب/ البريد بنك فيما يخص تعبئة وحماية وتحويل المدخرات في المغرب. شكلت هذه الشهادات حصيلة خبرة تم اعتمادها عى امتداد 60 سنة بهدف تعبئة الإدخار في خدمة تنمية المغرب. إن التحديات كثيرة، خاصة مع استقرار الاقتصاد الوطني على المدى البعيد, وكذا ارتفاع القدرة الشرائية للأسر. و لقد سلطت المائدة المستديرة الضوء أيضا على دور الموازنة الأساسي الذي تلعبه صناديق الودائع وصناديق الإدخار وكذا الأبناك.

- **المائدة المستديرة الثانية : تعبئة الإدخار – مقارنة مرجعية دولية للحلول المبتكرة**

تطرقت المائدة المستديرة الثانية التي ذكّرت بالبعد التاريخي للمتدخلين الذين شاركوا في المائدة المستديرة الأولى، للمواضيع المتعلقة بالإشكاليات والقضايا التي تواجهها الدول من نفس مستوى المغرب في مجال تعبئة الإدخار. ركز المتدخلون عن أبرز المبادرات المحلية التي تهم تعزيز الإدخار, وكذا المبادرات المبتكرة المضمونة عى المدى الطويل. بالإضافة إلى العديد من النقاط المرجعية التي بلورت نقاشا عمليا حول أهمية تطوير الإدخار الوطني.

مداخلة السيد عبد اللطيف زغنون (صندوق الإيداع والتدبير)

« يلتزم صندوق الإيداع والتدبير بالمساهمة في تطوير الإدخار على المدى الطويل, باعتباره مؤسسة مركزية تقوم بأدوار أساسية في عملية تحويل الإدخار. أود أن أذكر بما يميز صندوق الإيداع والتدبير عن باقي المؤسسات البنكية والمالية، فمهمته الأساسية تتجلى في تحصيل وتدبير الموارد المالية القانونية، سواء كانت إلزامية أو اختيارية، والعمل عى استغلال هذه المدخرات في القطاعات التي لم تعرف نجاحا في السوق، أو استغلالها في القطاعات التي لا يمتلك فيها الفاعلون الخواص الوسائل الخاصة بالاستثمار. بعد أكثر من 60 سنة من انشائه، نجح صندوق الإيداع والتدبير، أن يكون مستثمرا مؤسساتيا رئيسيا على المدى الطويل، مهمته مواكبة السياسات العمومية الوطنية والمحلية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة. »

بـــيـــان صـحـفـــي

مداخلة السيد أمين بنجلون التويمي (بريد المغرب)

« تحرص مجموعة بريد المغرب على العمل دائما من أجل تعبئة مدخرات الأسر بالمغرب. إننا نتذكر جميعا حين كان البريد يتولى تدبير حساب الشيك البريدي، وكذا خدمات صندوق التوفير الوطني التي أصبحت منذ سنين من أبرز المؤسسات بالمغرب. ومنذ ما يقارب الآن 9 سنوات، استفاد البريد بنك، وريث الخدمات البنكية لبريد المغرب, من الخبرة التاريخية للبريد, ليصبح مؤسسة بنكية تساهم في خدمة الاندماج المالي. »

بخصوص اليوم العالمي للإدخار

« لطالما كان الادخار هو ذلك المنبع المنقذ، وصندوقا نلجأ إليه في الأوقات الصعبة – إن الإدخار هو وسيلة تمكننا من تدبير مالي لموقف اضطراري لم يكن في الحسبان. اليوم العالمي للإدخار يحكي هاته القصة على الصعيد العالمي: حيث سيشارك سكان جميع أنحاء العالم في احتفال عالمي خاص بضرورة توفير المال» نص مقتطف من إعلان المعهد العالمي لصناديق الإدخار (WSBI)، يوم 31 أكتوبر 2017. »

تم تأسيس هذا اليوم في 31 أكتوبر 1924، وذلك خلال المؤتمر الدولي الأول لصندوق الإدخار (الجمعية العالمية لبنوك الإدخار) وهو حدث موجه لتوعية الناس بأهمية الإدخار.

يركز هذا اليوم العالمي على المعنى العميق للإدخار, باعتباره ممارسة تنم عن نضج البلد والأفراد كما إنه يعتبر في نفس الوقت وسيلة إضافية تضمن للأفراد والاقتصاد الوطني القدرة على تطوير استراتيجيتهم لمواجهة المخاطر التي قد تواجههم. يهدف هذا اليوم العالمي أيضا إلى تسليط الضوء على دور الاستقرار والموازنة الذي تلعبه صناديق الإيداع وصناديق الإدخار وكذا الأبناك في النظام المالي.

بخصوص صندوق الإيداع والتدبير

تأسس صندوق الإيداع والتدبير سنة 1959 غداة الاستقلال، وشكل بالنسبة للسلطات العمومية جهازا لتأمين الادخار الوطني من خلال إدارة صارمة للودائع.

ومع مرور السنوات، برز صندوق الإيداع والتدبير كمحفز حقيقي للاستثمارات طويلة المدى، حيث طور مهارة متفردة في مجال تنفيذ مشاريع التنمية المهيكلة.

إن طبيعته العمومية من جهة والطبيعة الخاصة للأموال المودعة لديه جعلته مطالبا بنهج الصرامة في قواعد تدبير واختيار الاستثمارات. وقد عرف صندوق الإيداع والتدبير كيف يجمع بين طرفي هذه المهمة المزدوجة من خلال تأمين الأموال المودوعة التي جمعها والمساهمة في نفس الوقت في التنمية الاقتصادية للمملكة. وقد شكلت هذه المهمة المزدوجة المكون الجوهري لهوية صندوق الإيداع والتدبير.

تتمحور مهام صندوق الإيداع والتدبير حول أربعة مجالات استراتيجية: تدبير الإدخار والاحتياط / والتنمية الترابية / السياحة / البنك، والتمويل والاستثمار.

بخصوص بريد المغرب

تأسس بريد المغرب سنة 1998 إثر فصل قطاعي البريد والاتصالات، كمؤسسة عمومية ذات شخصية اعتبارية واستقلالية مالية، وفي غشت سنة 2010 تحولت المؤسسة إلى شركة مساهمة مملوكة بالكامل للدولة.

إن تحول بريد المغرب إلى شركة مساهمة، دخل حيز التنفيذ في نونبر سنة 2011 ، مما يسمح للمؤسسة بالاضطلاع بمهامها وتحقيق تطورها. باعتبارها شركة متعددة الخدمات. ينشط بريد المغرب في مهن البريد والإرساليات والخدمات اللوجيستيكية، والبريد الرقمي والخدمات المالية (يضطلع بها فرع بريد المغرب، البريد بنك) , مع الاعتماد على شبكة متعددة القنوات تضم (شبكات وكالات بريد المغرب، وشبكات نقل وتوزيع الطرود، والشبكات المعلوماتية ...) لتقديم خدماتها وخدمات شركائها في أحسن الظروف.